

## «مركز التعرف على الحياة البرية» يحيي «ليلة الطواط العالمية» في عاليه

أحمد طي

تحتفي لولوة حاسيني (7 سنوات)، قرب سلحفاة، وهي تشرح لأطفال آخرين ما تفعله السلحفاة، ثم تلحق بأخرين لتدلهم على حيوانات برية أخرى، كالغزال، الغزال، ابن أوى والثعلب، الدب والصقر، الوعل والنسر الأفريقي العملاق، وغيرها من الحيوانات التي يؤويها مركز التعرف على الحياة البرية الكائن في منطقة رأس الجبل في عاليه.

لولوة من بيروت، وهي مواطبة زيارته المركز في عاليه كل سنة في مثل هذه الأيام، أما المناسبة، فأحياء «ليلة الطواط العالمية».

في هذه الحياة، حيوانات كثيرة مفيدة للإنسان وللبيئة، لكن الإنسان يؤذيها ويقتلها من دون مبررات. والوطواط من الحيوانات التي يجهل الإنسان منافعها، ويظن أنها مؤذية. ولأنها تنشط ليلاً، تنسج حولها الخرافات المخيفة. كما أنه يعمد إلى قتلها عبر الصيد العشوائي وتخريب بيوتها وحرقتها.

في لبنان، ثمة مركز للعناية بالحيوانات البرية، يديره الدكتور منير أبي سعيد. ويحتوي المركز على خمسة وثلاثين فصيلة مختلفة من الثدييات البرية والطيور والزواحف، المصاصة والبيئمة. محاطة برعاية خاصة، وبيئة برية ومناظر طبيعية تساعد في تحسنها. كما أن هناك مكاناً خاصاً لحيوانات المزارع.

كل سنة، في السبت الأخير من شهر آب، ينظم المركز «ليلة الطواط العالمية»، ويعتبر لبنان البلد العربي الوحيد الذي يحيي هذه الليلة. وفي هذه الليلة، يرى الصغار والكبار الطواط عن كثب، ويعرفون أكثر عنه من خلال الشروحات والمحاضرات التي يقدمها المركز.

أما هذه السنة، فكانت «ليلة الطواط» مميزة، إذ ترافقت نشاطات المركز مع توزيع قصة «صديقنا الطواط» التي أصدرتها «دار أصالة» في الأونة الأخيرة، وهي من تأليف أحمد والبيبة، وذلك بأسلوب شيق وسلس.



المركز بالذات، وما أعطى هذه الليلة غنى وتميزاً، وجود سعادة سفير اليابان في عاليه وروعيته هذا النشاط. ثم عرض مراد لمشروع حديقة السفارات في عاليه كمشروع نموذجي وحضاري، واتنى على جهود الدكتور أبي سعيد وزوجته المهندسة ديانا لأنهما كرسا حياتهما من أجل البيئة.

وعرض الدكتور أبي سعيد لهذا اليوم، وقال: «حيواناتنا في لبنان مهمة جداً، وليس بالضرورة أنه كلما أسكننا حيوان نقوم بتسفيره إلى الخارج لحمايته، لأنه إذا بقينا على هذه الحال، فلن يبقى هناك في لبنان لا حيوانات ولا غير حيوانات».

وأضاف: «نسمع دائماً عبارة (وطاويط الليل)، والمقصود منها الناس الذين يرتكبون أفعالاً ضارة في الغمّة، أما نحن فنقول إن الطواطيط التي نعرفها مهمة جداً ولا تؤذي، وهي نافعة».

ثم قدّم أبي سعيد باسم المركز دروعاً تقديرية لسفير اليابان ومراد ولشربين كريمة مديرة «دار أصالة» لإصدارها قصة عن الطواط.

وكانت سلسلة من المحاضرات في قاعة «الخيمة العلمية» في المركز، وأقيمت نشاطات والباحث الصغير، ومنها الإسكاد دمي على شكل وطاويط بواسطة الشباب، ولعبة «كن وطاوطاً»، ودُرع الطواط بطير، وتذكارات من وحي المناسبة تحمل رسالة الحفاظ على الطواط (قبعات، قمصان، كرات مطاطية)، فضلاً عن إتاحة الفرصة للمشاركين لسماع صوت الطواط عبر تقنيات سمعية متطورة.



قصة «صديقنا الطواط» الصادرة عن دار أصالة

منها ولمسها برقة. واعتبر أنّ كل النشاطات التي تراها الآن هي ثمرة جهد الدكتور منير وديانا اللذين كرسا نفسيهما من أجل حماية الحيوانات.

وقال: «باسم سفارة اليابان، ننتهز هذه الفرصة لتقديم عرض بسيط لجزء من الثقافة اليابانية، يسمى أوريغامي، وبالغربية الفن الياباني عبر طي الورق يوديا، وكذلك دورياكي وهي حلوى تقليدية يابانية المعروفة باليابان كيك». وراى أنّ هذه المشاركة المتواضعة تعبر عن دعم سفارة اليابان لهذا الحدث.

أما مراد فقال في كلمته المنتقبة: «لم تكن واحدة هي لبنان، وفي مدينة عاليه وفي هذا

وتشارك في الجولة إلى جانب رئيس بلدية جندرا الأب جوزف القزي، ورئيس بلدية سبلين محمد خالد قوبر، والمهندس نشأت حبيمة وممثلاً ببلدية برج.

وقال الأب القزي: «جئنا اليوم، لرفع الصوت عالياً ونطلقه صرخة في وجه سائقي الشاحنات الذين يقدّمون على نقل النفايات والردميات من بيروت وضواحيها وغيرها من المناطق القريبة من ساحل إقليم الخروب، ورميها خلسة على جوانب طرقات بلداننا، إذ يرتكبون مجازر بيئية بحق البيئة وسبلقتنا والشوف الساحلي الذي يعتبر من أهم المناطق السياحية لما يضم من منتجعات سياحية».

وأضاف: «إننا نعانى من هذه المشكلة منذ سنوات، وكنا كبلدية قد رفّعنا هذه النفايات والردميات منذ سنتين، وزرعنا الأشجار على جوانب طرقات البلدية لتجميلها ومنع الشاحنات من رمي تلك النفايات، وكلفتنا العملية وقتئذ أكثر من خمس وعشرين مليون ليرة. لكن للأسف عاد أصحاب الشاحنات والسائقون وارتكبوا مجزرة بيئية عبر التخلص من حمولات شاحناتهم ورمي النفايات والردميات بين الأشجار المزروعة على جوانب طرقات البلدية، حتى أنّ البعض منها وصل إلى منتصف الطريق، وأقل عدد من الطرقات القريبة، وتحوّلت جندرا إلى مكب لتلك الفضلات والنفايات».

وتابع: «باسم اتحاد بلديات إقليم الخروب الشمالي، نرفع الصوت عالياً في وجه المخالفين المجرمين بحق البيئة والناس والطبيعة، ونطالب القضاء بعدم التهاون في هذه القضايا. وتدعو القوى الأمنية والمخافر إلى مساعدة البلديات وموازنتها في مكافحة هذه التعديات، فشرطة البلديات لا قدرة لها على مكافحة هذه التعديات لعدم توفر العيدي اللازم. كما أنّ البلدية تقدّمت بشكوى لدى النيابة العامة بحق ست شاحنات بعد أخذ أرقام لوحاتها، وتجري التحقيقات في هذا الأمر».

ودعا جميع القوى الأمنية من استقصاء قوى أمن وجيش

## اتحاد الكتاب يحدّد موعد انتخاب هيئته الجديدة

عقدت الهيئة الإدارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين جلسة في مقر الاتحاد، تباحثت فيها في موضوع الترتيبات الآلية إلى انتخاب الهيئة الإدارية الجديدة. وعقب الجلسة قرّر الاتحاد دعوة الأمانة العامة للاتحاد إلى انتخاب الهيئة الإدارية الجديدة يوم الخميس 2014/10/16 في قصر الأونيسكو في بيروت، من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى السادسة مساءً، وإذا لم يتوفر النصاب القانوني للحضور في الجلسة الانتخابية الأولى، تُعقد الجلسة الانتخابية الثانية في قصر الأونيسكو حكماً في اليوم عينه من الأسبوع التالي، أي يوم الخميس 2014/10/23 من الثالثة بعد الظهر وحتى السادسة مساءً، ويكون الاجتماع قانونياً بمن حضر.

تجدر الإشارة إلى أنّ تقديم طلبات الترشح من الأعضاء المسدّدين بدلات الاشتراك السنوي لعضويتهم، يكون في مقر الاتحاد في بيروت، منطقة وطي المصيطبة، بناية الزهيري، الطابق الخامس، تجاه المقرّ الرئيسي لمبنى الضمان الاجتماعي لدى أمانة السر، وذلك ضمن أوقات الدوام الرسمي ابتداءً من يوم الخميس 2014/9/25 إلى نهاية دوام يوم الإثنين 2014/10/4.

وتكرت الهيئة الإدارية الجميع بمنطوق المادة السابعة من الفصل الثاني من النظام الداخلي للاتحاد، والتي تنصّ على ما يلي: «لا يحق للعضو الاشتراك في انتخاب الهيئة الإدارية أو ترشيح نفسه لعضويتها، إلا إذا كان مسدّداً بدل اشتراكه السنوي قبل موعد الانتخاب بشهر على الأقل».

## تظاهرة فنية لـ«منتدى ألوان»

### تحية لمقاومة الشعب الفلسطيني



وعلى السير معاً وسويماً حتى النصر.

وقال جلول: «إذا سالت عن برج الوراثة ستقول لك أنا حاضنة المقاومة وحاضنة الشرفاء عندما احتلت عصابات الصهاينة فلسطين، واضطر أهلها للنزوح إلى لبنان. تحية إلى كل المقاومين في بقاع الأرض، خصوصاً أهلنا في فلسطين وفي غزّة المقاومة والصامدة».

بوابة مطار بيروت أوقفت القوات الفلسطينية - اللبنانية المشتركة جحافل القوات الصهيونية التي كانت تغزو لبنان، وأثناء الاجتياح عام 1982، سطرت لمدة 88 يوماً أزوع ملاحم البطولة».

وتابع: «ننبّه إلى الخطر الذي يتعرّض له المسجد الأقصى، وإلى المحاولات الصهيونية لتقسيمه، وعلينا أن ندرك ما تعنيه هذه الخطوة»، مؤكداً أنّ القدس لنا

تظلم «منتدى ألوان» تظاهرة فنية عند مدخل مطار بيروت الدولي، بالتعاون مع بلدية برج البراجنة، ويرعاية سفير دولة فلسطين أشرف دبور، جسدت «جدارية الانتصار»، وحيت مقاومة الشعب الفلسطيني وضموده، وذلك بحضور رئيس بلدية برج البراجنة زهير جلول وفناتين تشكيليين. وألقى دبور كلمة حثاً فيها صمود الشعب الفلسطيني وقال: «هنا على

## احتفال لـ«الجهاد الإسلامي» في برج البراجنة

بعد الانتصار ومواجهة تحدياتها، وأهمها إعادة الإعمار وحماية الانتصار.

وطالب أبو شاهين «بتأسيس عقد اجتماعي وطني فلسطيني جديد نتمكّن خلاله من إعادة صوغ المشروع الوطني الفلسطيني وبناء استراتيجية فلسطينية مشتركة ترتكز على إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وتعزيز خيار المقاومة بكافة أشكالها في غزّة والضفة، وتعيد الاعتبار للفلسطينيين شعباً ومقاومة والثواب الفلسطينية ومواجهة الاستيطان والتهود، وتحرير الأسرى وحماية حق العودة».

أقامت حركة الجهاد الإسلامي، احتفالاً بمناسبة انتصار غزّة، وذلك في قاعة «الفرقان» في مخيم برج البراجنة، تحدث خلاله القيادي في الحركة الشيخ علي أبو شاهين الذي اعتبر أنّ غزّة تمكّنت بعد 50 يوماً من العدوان الصهيوني عليها، أنّ تكرر هبة الجيش الأسطوري، على رغم حجم التضحيات الكبيرة التي قدّمها أهلنا هناك. ودعا أبو شاهين إلى تعميم نموذج غزّة في الصمود والمقاومة، مشيداً بالوحدة الفلسطينية شعباً ومقاومة وقوى سياسية، والتي كانت أهم أسباب النصر وأهم منجزاته. داعياً إلى الاستعداد والتحضّر لمرحلة ما

أقام «منتدى جبل عامل للثقافة والأدب» وبلدية الخيام الجنوبية، في ذكرى حرب تموز، أمسية شعرية عربية في قاعة «مجمع الطويل الخيري» في بلدة الخيام، بمشاركة الشعراء: محمد باقر جابر والشيخ سامي أبو المنى من لبنان، رشيد الإياقي من المغرب، إيهاب الشبيشي من مصر، مضر الألوسي من العراق، وبحضور مسؤول منطقة الجنوب الأولى في حزب الله أحمد صفق الدين، رئيس بلدية الخيام المهندس عباس عوضية، إلى جانب عدد من علماء الدين وقاعليات وشخصيات بلدية وثقافية وأدبية واجتماعية، وحشد من المهتمين والأهالي.

## جولة للإعلاميين للاطلاع على مخالفات رمي النفايات والردميات في جندرا



نظمت بلدية جندرا جولة للإعلاميين على طرقات البلدية الفرعية، لإطلاعهم على التعديات والمخالفات البيئية التي يرتكبها سائقو الشاحنات، الذين يعمدون إلى رمي النفايات والردميات على جوانب طرقات البلدية.

شارك في الجولة إلى جانب رئيس بلدية جندرا الأب جوزف القزي، ورئيس بلدية سبلين محمد خالد قوبر، والمهندس نشأت حبيمة وممثلاً ببلدية برج.

وقال الأب القزي: «جئنا اليوم، لرفع الصوت عالياً ونطلقه صرخة في وجه سائقي الشاحنات الذين يقدّمون على نقل النفايات والردميات من بيروت وضواحيها وغيرها من المناطق القريبة من ساحل إقليم الخروب، ورميها خلسة على جوانب طرقات بلداننا، إذ يرتكبون مجازر بيئية بحق البيئة وسبلقتنا والشوف الساحلي الذي يعتبر من أهم المناطق السياحية لما يضم من منتجعات سياحية».

وأضاف: «إننا نعانى من هذه المشكلة منذ سنوات، وكنا كبلدية قد رفّعنا هذه النفايات والردميات منذ سنتين، وزرعنا الأشجار على جوانب طرقات البلدية لتجميلها ومنع الشاحنات من رمي تلك النفايات، وكلفتنا العملية وقتئذ أكثر من خمس وعشرين مليون ليرة. لكن للأسف عاد أصحاب الشاحنات والسائقون وارتكبوا مجزرة بيئية عبر التخلص من حمولات شاحناتهم ورمي النفايات والردميات بين الأشجار المزروعة على جوانب طرقات البلدية، حتى أنّ البعض منها وصل إلى منتصف الطريق، وأقل عدد من الطرقات القريبة، وتحوّلت جندرا إلى مكب لتلك الفضلات والنفايات».

وتابع: «باسم اتحاد بلديات إقليم الخروب الشمالي، نرفع الصوت عالياً في وجه المخالفين المجرمين بحق البيئة والناس والطبيعة، ونطالب القضاء بعدم التهاون في هذه القضايا. وتدعو القوى الأمنية والمخافر إلى مساعدة البلديات وموازنتها في مكافحة هذه التعديات، فشرطة البلديات لا قدرة لها على مكافحة هذه التعديات لعدم توفر العيدي اللازم. كما أنّ البلدية تقدّمت بشكوى لدى النيابة العامة بحق ست شاحنات بعد أخذ أرقام لوحاتها، وتجري التحقيقات في هذا الأمر».

ودعا جميع القوى الأمنية من استقصاء قوى أمن وجيش

## أمسية شعرية في الخيام في ذكرى عدوان تموز

والتمسك بالأرض والوطن. والقى الشاعر مضر الألوسي قصائد تحمور مضمونها حول حياة المجاهدين المملوءة بحكايات السمو والرفعة والشموخ فوق كل التّهاتم والخبائث التي تصيب باقي المجتمعات، ليرفعوا مجتمعهم وكل الأمة إلى أرقى الأمكن.

وختم القصائد كانت مع الشيخ سامي أبو المنى، إذ أكد أنّ أبناء المقاومة ومجاهديها حصروا عن وجدان الأمة ذل العبر الذين باعوا فلسطين وتعاووا مع العدو الصهيوني عبر معاهدات السلام، لتأتي بعدئذ فئات الإرهاب والتفكير التي بثت أفتنت وحملت الخراب لهذه الأمة.

قدّم الأمسية طلال سهيل، ثم تناوب الشعراء علىلقاء القصائد الشعرية، وكانت البداية مع رئيس المنتدى الشاعر الشيخ فضل مخدر، إذ أوضحت قصائده أنّ الشعر المقاوم في الجنوب يستمد مادده من أزيز الرصاص ولحن الجعارة التي يواجه بها العدوان أهل المقاومة، ويمتكون من العزّة والعنفوان في أنفسهم ما يجعلهم يختارون العيش بكرامة على كل شيء في الحياة.

ثمّ ألقى الشاعر محمد باقر جابر عدداً من القصائد التي تحدثت عن أنّ عاشوراء الإمام الحسين المقدّة عبر الزمن إلى جانب مداد العلماء هي التي تركت في نفوس الجنوبيين وأهل جبل عامل روح المقاومة

تحتازها الشاحنات والتي لا تتعدّى الأربعين كيلومتراً، أليس هناك من يراها؟ لا قوى أمن داخل ولا أي جهة مسؤولة؟». وشكر حمية الأب القزي على بادرته في محاربة الفساد ورمي النفايات بهذا الكشل العشوائي على الطرقات العامة وفي أبنية المهاد الشنوية. مشيراً إلى أنّ التعاون القائم بين شرطة البلدية ومخفر برجا أدى إلى توقيف شخص كان يرمي النفايات والردميات في السواقي الشنوية بين جندرا وبرجا، والبلدية اليوم بصدد رفع دعوى للنيابة العامة بالتعاون مع البلديات.

ودعا حمية السياسيين واتحاد البلديات إلى تقديم كل أنواع التعاون، والحفاظ على صورة ساحل الإقليم ومظهره، كمنطقة سياحية جذابة، لا تحوّلها إلى مكب للنفايات والردميات.

## أخبار متفرقة

### مهرجان خريبة الشوف الثالث عشر

نظّم النادي الرياضي والثقافي في خريبة الشوف بالتعاون مع بلدية الخريبة ومحمية أرنز الشوف، مهرجان الخريبة الثالث عشر، الذي شمل «ماراثون» رياضي بالتعاون مع نادي «ELITE»، وشارك فيه حوالي 200 عداءً أتوا من كافة المناطق اللبنانية، وانطلق من بلدة الباروك إلى ساحة الخريبة مروراً بمعاصر الشوف، واستمر حتى الساعة الحادية عشر حيث وزّعت الجوائز بحضور رئيس بلدية الخريبة وممثل بنك «بيروت والبلاد العربية»، وأعضاء النادي. وفي الوقت نفسه، كان محبو المشي واكتشاف الطبيعة على موعد مع دروب القرية القديمة، وذلك ضمن «مشوة» من تنظيم محمية أرنز الشوف شارك فيها ما يزيد عن 250 مشاركاً من كافة الفئات العمرية، وأتوا من القرى المجاورة للخريبة. ومن خلال هذه «المشوة»، تعرّفوا إلى دروب القرية القديمة وكنوزها المخبأة وبيت الضيافة فيها والعيون التاريخية وأحراجها الكثيفة من الصنوبر والسنديان.

### «نداء المغامرة»... نشاطاً لكشافة البيئة

نظمت جمعية «كشافة البيئة في لبنان» رحلة خلوية سيراً على الأقدام مع مبيت ليلة في جردو القموعة على شمال لبنان، تحت عنوان «نداء المغامرة»، بهدف تدريب المشتركين على التأقلم مع الظروف المناخية الصعبة. وكان الانطلاق من بلدة بزيبينا في ساعات الصباح الأولى من أمس، واجتازت مسافة يبلغ طولها أكثر من تسعة كيلومترات سيراً على الأقدام في أعالي جردو عكار حتى الوصول إلى نقطة الهدف في جردو القموعة.

وتضمّن النشاط التدريب على الطهو وقراءة الخرائط وتجديد الاتجاه بواسطة النجوم، واستخدام الشيفرة وطريقة «مورس» في التخاطب وإرسال الرسائل وتقني الأثر.

### «الصفدي» تخرّج دورة دبلوم الدراسات باللغة الفرنسية

احتفلت «مؤسسة الصفدي» والمعهد الفرنسي في طرابلس، بتخريج الدفعة الثانية والعشرين من طلاب السنة الأولى في الجامعة اللبنانية في الشمال، وذلك بعد تخطيهم بنجاح دورة دبلوم الدراسات باللغة الفرنسية «DEL» المرحلة «BI»، وذلك في قاعة الشمال في مركز الصفدي الثقافي، بحضور مدير المعهد الفرنسي إتيان لويس، مدير عام مؤسسة الصفدي رياض علم الدين، مسؤول برنامج التعليم «HI» في المعهد نيكولا منصور، المعلمات المشرفات على الدورة، والمتخرّجين وذويهم.

ويأتي هذا النشاط، في إطار بروتوكول التعاون الذي وقّع منذ عام 2002 بين المؤسسة والبعثة الثقافية الفرنسية في لبنان ووزارة التربية، لتنظيم برنامج التأهيل اللغوي بالفرنسية لطلاب المدارس والجامعة اللبنانية شمالاً، والذي استفاد أكثر من ألفي طالب وطالبة، علماً أنّ شهادة «DEL» اكتسب أهمية خاصة كونها صادرة عن وزارة التربية الوطنية في فرنسا، وهي تعطي الناجحين فيها فرصة الانتساب إلى الجامعات الفرنسية.

كما شهد النشاط تقديم درع تقديرية من علم الدين إلى لويس، وذلك تعبيراً عن الشكر والعرفان بجهوده التي قام بها على مدى أربع سنوات من توليه إدارة المعهد، خصوصاً أنه سيعاداره في مهمة جديدة في فرنسا.

والقى علم الدين كلمة أثنى فيها على النتائج الإيجابية التي حققتها الشراكة مع البعثة الثقافية الفرنسية على مدى 12 سنة، إذ أتاحت للطلاب فرصة استخدام أفضل الوسائل التعليمية وتقنياتها



علم الدين ولويس يتوسّطان متخرّجي دورة دبلوم الدراسات باللغة الفرنسية في طرابلس

الحديثة، ليواجهوا بنجاح تحديات الحياة ويمتكنوا من التواصل مع الآخر من خلال حوار ثقافي يؤدّي إلى فهمه بصورة أفضل.

وشكر لويس مؤسسة الصفدي على هذا التكريم، وفرحته كونه يغادر مدينة طرابلس وهي تنعم بنوع من الهدوء بعد الظروف الأمنية الصعبة التي مرت بها، وختم مؤكداً على تنامي الفرتكوفونية في العالم، معتبراً أنّ هذا التعاون بين المعهد الفرنسي ومؤسسة الصفدي «يجسد الأبعاد الحقيقية للفرنكوفونية». ثم ألقى سلمى عرابي كلمة المتخرّجين، موجّهة الشكر إلى كل من المعهد الفرنسي على إدارته الدورة، ومؤسسة الصفدي «على هذه الفرصة، ومدنستي الدورة بنا جريكس ودنيا برعبي على عطايتها الكبير. بعد ذلك، وزّع لويس وعلم الدين منصور الشهادات على المتخرّجين، والتقطت الصور التذكارية.